

لسان العرب

(عزز) العَزَزُ يزُّ من صفات الـ D وأسمائه الحسنى قال الزجاج هو الممتنع فلا يغلبه شيء وقال غيره هو القوي الغالب كل شيء وقيل هو الذي ليس كمثله شيء ومن أسمائه D المُعَزِّزُ وهو الذي يَهَبُ العِزَّ لمن يشاء من عباده والعِزُّ خلاف الذُّلِّ وفي الحديث قال لعائشة هل تَدْرِينَ لِمَ كان قومُك رفعوا باب الكعبة ؟ قالت لا قال تَعَزَّزُوا أَن لا يدخلها إِلَّا من أَرَادُوا أَيْ تَكَبَّروا وتشدُّداً على الناس وجاء في بعض نسخ مسلم تَعَزَّزُوا براء بعد زايٍ من التَّعْزِير والتوقيف فإِما أَن يريد توقيف البيت وتعظيمه أَوْ تعظيم أَنفسهم وتكَبُّرهم على الناس والعِزُّ في الأَصْل القوة والشدة والغلبة والعِزُّ والعِزَّة الرفعة والامتناع والعِزَّة في التنزيل العزيز و الـ العِزَّة و لرسوله وللمؤمنين أَيْ له العِزَّة والغلبة سبحانه وفي التنزيل العزيز من كان يريد العِزَّةَ فَلِلَّهِ العِزَّةُ جميعاً أَيْ من كان يريد بعبادته غير الـ فَإِنما له العِزَّة في الدنيا و الـ العِزَّة جميعاً أَيْ يجمعها في الدنيا والآخرة بَأَن يَنْصُر في الدنيا ويغلب وعَزَّ يَعِزُّ بالكسر عِزًّا وعِزَّةً وعَزَّازَةً ورجل عَزِيزٌ من قوم أَعَزَّة وأَعَزَّاء وعَزَّازٍ وقوله تعالى فسوف يَأْتِي الـ بقوم يحبهم ويحبونه أَدَلَّةٍ على المؤمنين أَعَزَّةٍ على الكافرين أَيْ جانِبُهُم غليظٌ على الكافرين لَيِّنٌ على المؤمنين قال الشاعر بَيْضُ الوُجُوهِ كَرِيْمَةٌ أَحْسَابُهُمْ في كلِّ نَائِبَةٍ عِزَّازُ الْآنْفِ وروي بَيْضُ الوُجُوهِ أَلْبِيَّةٌ وَمَعَاقِلٌ ولا يقال عِزَّزَاء كراهية التضعيف وامتناع هذا مطرد في هذا النحو المضاعف قال الأزهري يَتَذَلَّلُونَ للمؤمنين وَإِن كانوا أَعَزَّةً وَيَتَعَزَّزُونَ على الكافرين وَإِن كانوا في شَرَفٍ أَحْسَابٌ دونهم وأَعَزَّ الرجل جعله عَزِيزاً ومَلَكُ أَعَزُّ عَزِيزٌ قال الفرزدق إِن الذي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتاً دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ أَيْ عَزِيزَةٌ طويلة وهو مثل قوله تعالى وهو أَهْوَنُ عليه وَإِنما وَجَّهَ ابنُ سيدة هذا على غير المُفاضلة لِأَن اللام وَمِنْ متعاقبتان وليس قولهم الـ أَكْبَرُ بحجَّةٍ لِأَنه مسموع وقد كثر استعماله على أَن هذا قد وَجَّهَ على كبير أيضاً وفي التنزيل العزيز لِيُخْرِجَنَّ الـ الأَعَزُّ منها الأَدَلُّ وقد قرئ لِيُخْرِجَنَّ الـ الأَعَزُّ منها الأَدَلُّ أَيْ لِيُخْرِجَنَّ العزيز منها ذليلاً فَأَدْخَلَ اللام والألف على الحال وهذا ليس بقويٌّ لِأَن الحال وما وضع موضعها من المصادر لا يكون معرفة وقول أَبي كبير حتى انتهيتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ شَعَوَاءَ رَوْنَةً أَنْفَهَا كالمِخْصَفِ .

(* قوله « شعواء » في القاموس في هذه المادة بدله سوداء) .

عنى عقاباً وجعلها عَزِيْزَةً لامتناعها وسُكُونِهَا أَعَالِي الجبال ورجل عَزِيْزٌ مَذِيْعٌ لَا يُغْلِبُ وَلَا يُقْهَرُ وقوله D ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ معناه ذُقْ بِمَا كُنْتَ تَعْدُّ فِي أَهْلِ الْعِزِّ وَالْكَرَمِ كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي نَقِيضِهِ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُ الْأَعَشَى عَلَى أَنَّهَا إِذْ رَأَتْ نِيَّ أُمِّ قَا دُ قَالَتْ بِمَا قَدِّ أَرَاهُ بِصِيرًا وَقَالَ الزَّجَاجُ نَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ وَكَانَ يَقُولُ أَنَا أَعَزُّ أَهْلِ الْوَادِي وَأَمْنَعُهُمْ فَقَالَ □ تَعَالَى ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ معناه ذُقْ هَذَا الْعَذَابُ إِنَّكَ أَنْتَ الْقَائِلُ أَنَا الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ أَبُو زَيْدٍ عَزَّ الرَّجُلُ يَعْزُّ عَزًّا وَعِزَّةً إِذَا قَوِيَ بَعْدَ ذِلَّةٍ وَصَارَ عَزِيْزًا وَأَعَزَّه □ وَعَزَزَتْ عَلَيْهِ كَرُمٌ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيْزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ أَيْ أَنَّ الْكُتُبَ الَّتِي تَقْدِّمُهَا لَا تَبْطُلُ وَلَا يَأْتِي بَعْدَهُ كِتَابٌ يَبْطُلُ وَقِيلَ هُوَ مَحْفُوظٌ مِنْ أَنْ يُنْذَقَ مَا فِيهِ فَيَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَوْ يُزَادَ فِيهِ فَيَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ خَلْفِهِ وَكَرَّ الْوَجْهَيْنِ حَسَنٌ أَيْ حُفَظَ وَعَزَّ مِنْ أَنْ يَلْحَقَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا وَمَلَكَ أَعَزَّ وَعَزِيْزٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَزَّ الرَّجُلُ إِذَا مَا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمِبَالِغَةِ وَإِذَا مَا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مُعَزَّ قَالَ طَرَفَةُ وَلَوْ حَضَرَتْهُ تَغْلِبُ ابْنَةِ وائلٍ لَكَانُوا لَهُ عَزًّا عَزِيْزًا وَنَاصِرًا وَتَعَزَّ الرَّجُلُ صَارَ عَزِيْزًا وَهُوَ يَعْتَزُّ بِفُلَانٍ وَاعْتَزَّ بِهِ وَتَعَزَّ تَشَرَّفَ وَعَزَّ عَلَى يَعْزُّ عَزًّا وَعِزَّةً وَعَزَازَةً كَرُمَ وَأَعَزَزَتْهُ أَكْرَمَتْهُ وَأَحْبَبَتْهُ وَقَدْ ضَعَّفَ شَمْرُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى أَبِي زَيْدٍ .

(* قوله « على أبي زيد » عبارة شرح القاموس عن أبي زيد) وَعَزَّ عَلَيَّ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَعَزَّ عَلَيَّ ذَلِكَ أَيْ حَقَّ وَاشْتَدَّ وَأُعَزَزْتُ بِمَا أَصَابَكَ عَظُمٌ عَلَيَّ وَأَعَزَزَ عَلَيَّ بِذَلِكَ أَيْ أَعْظَمَ وَمَعْنَاهُ عَظُمَ عَلَيَّ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ B لَمَّا رَأَى طَلْحَةَ قَتِيلًا قَالَ أَعَزَزَ عَلَيَّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْ أَرَاكَ مُجَدِّلاً تَحْتَ نَجْمِ السَّمَاءِ يُقَالُ عَزَّ عَلَيَّ يَعْزُّ أَنْ أَرَاكَ بِحَالٍ سَيِّئَةٍ أَيْ يَشْتَدُّ وَيَشُقُّ عَلَيَّ وَكَلِمَةُ شَنْعَاءُ لِأَهْلِ الشَّحْرِ يَقُولُونَ بَعْزِي لَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَبَعْزِي كَقَوْلِكَ لَعَمْرِي وَلَعَمْرُكَ وَالْعِزَّةُ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ يَقُلُّ عَزَّ يَعْزُّ بِالْفَتْحِ إِذَا اشْتَدَّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B أَخْشَوْ شَيْئًا وَتَمَعَزَزُوا أَيْ تَشَدَّدُوا فِي الدِّينِ وَتَصَلَّوْا مِنَ الْعِزِّ الْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ كَتَمَسَّكَنَ مِنَ السَّكُونِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمَعَزِّ وَهُوَ الشَّدَّةُ وَسَجِيءٌ فِي مَوْضِعِهِ وَعَزَزَتْ الْقَوْمَ وَأَعَزَزَتْهُمْ وَعَزَّزَتْهُمْ قَوَّ يَتُّهُمْ وَشَدَّ دَتُّهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثِ أَيْ قَوَّيْنَا وَشَدَدْنَا وَقَدْ قُرِئَتْ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ بِالتَّخْفِيفِ كَقَوْلِكَ شَدَدْنَا وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا رَجُلٌ عَزِيْزٌ عَلَى

لفظ ما تقدم والجمع كالجمع وفي التنزيل العزيز أذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ أَيْ أَشَدَّاءَ عَلَيْهِمْ قَالَ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ عَزَّةٍ النَّفْسُ وَقَالَ ثَعْلَبُ فِي الْكَلَامِ الْفَصِيحِ إِذَا عَزَّ أَحَوْكَ فَهَنْ وَالْعَرَبُ تَقُولُهُ وَهُوَ مَثَلُ مَعْنَاهُ إِذَا تَعَطَّيْتَ أَحَوْكَ شَامِخًا عَلَيْكَ فَالْتَزِمَ لَهُ الْهَوَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْنَى إِذَا غَلَبَكَ وَقَهْرَكَ وَلَمْ تَقَاوِمْهُ فَتَوَاضَعَ لَهُ فَإِنَّ اضْطِرَابَكَ عَلَيْهِ يَزِيدُكَ ذُلًّا وَخَبَالًا قَالَ أَبُو إِسْحَقَ الَّذِي قَالَهُ ثَعْلَبُ خَطَأً وَإِنَّمَا الْكَلَامُ إِذَا عَزَّ أَحَوْكَ فَهَنْ بِكسر الهاء مَعْنَاهُ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْكَ فَهَنْ لَهُ وَدَارَهُ وَهَذَا مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ كَمَا رَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ B أَنَّهُ قَالَ لَوْ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ شَعْرَةٌ يَمْدُّونَهَا وَأَمْدُّهَا مَا انْقَطَعَتْ قِيلَ وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ كُنْتُ إِذَا أَرَوْهُ خَوْهَا مَدَدْتُ وَإِذَا مَدَّتْهَا أَرَوْخَيْتُ فَالصَّحِيحُ فِي هَذَا الْمَثَلِ فَهَنْ بِالْكَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ هَانِ يَهِينُ إِذَا صَارَ هَيَّيْنًا لَيَّيْنًا كَقَوْلِهِ هَيَّيْنُونَ لَيَّيْنُونَ أَيْ سَارُ ذَوُو كَرَمٍ سَوَّاسُ مَكْرُمَةٍ أَبْنَاءُ أَطْهَارٍ وَيُرْوَى أَيْسَارٌ وَإِذَا قَالَ هَنْ بضم الهاء كَمَا قَالَهُ ثَعْلَبُ فَهُوَ مِنَ الْهَوَانِ وَالْعَرَبُ لَا تَأْمُرُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَعَزَّةٌ أَبْشَؤُونَ لِلصَّيِّمِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الَّذِي قَالَهُ ثَعْلَبُ صَحِيحٌ لِقَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ وَقَارِعَةٍ مِنَ الْأَيَّامِ لَوْلَا سَبِيلُهُمْ لَزَادَتْ عَنْكَ حِينًا دَبَّيْتُ لَهَا الضَّرَاءَ وَقُلْتُ أَبْقَى إِذَا عَزَّ ابْنُ عَمِّكَ أَنَّ تَهُونًا قَالَ سَيَبَوِيهِ وَقَالُوا عَزَّ مَا أَنْزَلَكَ ذَاهِبٌ كَقَوْلِكَ حَقًّا أَنْكَ ذَاهِبٌ وَعَزَّ الشَّيْءُ يَعِزُّ عِزًّا وَعِزَّةٌ وَعِزَازَةٌ وَهُوَ عَزَّيْزٌ قَلَّ حَتَّى كَادَ لَا يَوْجَدُ وَهَذَا جَامِعٌ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالْعِزَّازُ وَالْعِزَّازُ الْمَكَانُ الصَّالِبُ السَّرِيعُ السَّيْلُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْعِزَّازُ مَا غَلُظَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْرَعَ سَيْلُهُ مَطَرُهُ يَكُونُ مِنَ الْقَيْعَانِ وَالصَّحَاحِ وَأَسْنَادِ الْجِبَالِ وَالْإِكَامِ وَطُهْرِ الْقِفَافِ قَالَ الْعَجَّاجُ مِنَ الصَّحَافِ الْعَاسِي وَيَدْعَسُنَ الْغَدَرُ عِزَّازَهُ وَيَهْتَمِرُنَ مَا أَنْهَمَرُوهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي مَسَائِلِ الْوَادِي أَعْبَدُهَا سَيْلًا الرَّحْبَةَ ثُمَّ الشَّعْبَةَ ثُمَّ التَّلَاعَةَ ثُمَّ الْمِذْنَ بَ ثُمَّ الْعِزَّازَةَ وَفِي كِتَابِهِ A لَوْ فُدَّ هَمْدَانٌ عَلَى أَنَّ لَهُمَ عِزَّازَهَا الْعِزَّازَ مَا صَلَّابَ مِنَ الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ وَخَشُنَ وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي أَطْرَافِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ كُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتَيْبَةَ فَكُنْتُ أَخْدُمُهُ وَذَكَرَ جُهْدَهُ فِي الْخِدْمَةِ فَقَدَّرْتُ أَنِّي اسْتَنْظَفْتُ مَا عِنْدَهُ وَاسْتَغْنَيْتُ عَنْهُ فَخَرَجَ يَوْمًا فَلَمْ أَقُمْ لَهُ وَلَمْ أَطْهَرُ مِنْ تَكْرِمَتِهِ مَا كُنْتُ أَطْهَرُهُ مِنْ قَبْلُ فَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ إِنَّكَ بَعْدُ فِي الْعِزَّازِ فَقُمْ أَيْ أَنْتَ فِي الْأَطْرَافِ مِنَ الْعِلْمِ لَمْ تَتَوَسَّطْهُ بَعْدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ A نَهَى عَنِ الْبُولِ فِي الْعِزَّازِ لِثَلَايِتَ رَشَّ شَ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ فِي صِفَةِ الْغَيْثِ وَأَسَالَتْ الْعِزَّازَ وَأَرْضَ عِزَّازٍ وَعِزَّاءُ وَعِزَّازَةٌ وَمَعْزُوزَةٌ كَذَلِكَ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عِزَّازَةَ كُلِّ سَائِلٍ نَفَعَ سَوْءٌ لِكُلِّ عِزَّازَةٍ سَالَتْ قَرَارُ وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ قَرَارَةَ

كل سائل نفع سَوْءٍ لكلِّ قَرَارَةٍ سالتْ قَرَارُ قال وهو أَجود وأَعَزُّرنا وقعنا
في أَرْضٍ عَزَّارٍ وسرنا فيها كما يقال أَسْهَلْنَا وقعنا في أَرْضٍ سَهْلَةٍ وَعَزَّزَ المطرُ
الأَرْضَ لَيِّدَهَا ويقال للوابل إِذَا ضرب الأَرْضَ السهلة فَشَدَّ دَهَا حتى لا تَسُوحَ فيها
الرَّجُلُ قد عَزَّزَهَا وَعَزَّزَ منها وقال عَزَّزَ منه وهو مُعْطِي الإِسْهَالِ ضَرْبُ
السَّوَارِي مَتْنُهُ بِالتَّهْتَالِ وَتَعَزَّزَ لَحْمُ الناقةِ اشْتَدَّ وَصَلَابَ وَتَعَزَّزَ
الشَّيْءُ اشْتَدَّ قال الْمُتَلَمِّسُ أَجْدُ إِذَا ضَمَرَتْ تَعَزَّزَ لَحْمُهَا وَإِذَا
تُشَدَّ بِدَسْعِهَا لَا تَنْدِسُ لَا تَنْدِسُ أَي لَا تَرْغُو وفرسٌ مُعْتَزَّةٌ غليظة اللحم
شديدته وقولهم تَعَزَّزَ يَتُّ عنه أَي تصبرت أَصلها تَعَزَّزَتْ أَي تشدَّدت مثل تَطَنَّيْتُ
من تَطَنَّيْتُ وَلَهَا نظائر تذكر في مواضعها والاسم منه العَزَاءُ وقول النبي A مَن لَمْ
يَتَعَزَّزْ بِعَزَائِهِ فليس منَّا فسرهُ ثعلب فقال معناه من لم يَرُدَّ أَمْرَهُ إِلَى
إِ فليس منا والعَزَاءُ السَّيِّئَةُ الشديدة قال وَيَعْبِطُ الكُومَ في العَزَّاءِ إِنَّ
طُرْقًا وقيل هي الشدة وشاة عَزُوزُ ضيقة الأَحَالِيلِ وكذلك الناقة والجمع عَزُوزُ وقد
عَزَّتْ تَعَزَّزُ عَزُوزًا وَعَزَّازًا وَعَزَّزَتْ عَزُوزًا بضمين عن ابن الأعرابي
وَتَعَزَّزَتْ والاسم العَزَزُ والعَزَّازُ وفلان عَزُوزٌ لها دَرٌّ جَمٌّ وذلك
إِذَا كان كثير المال شحيحًا وشاة عَزُوزٌ ضيقة الأَحَالِيلِ لَا تَدْرُ حتى تُحْلَبَ بِجُهدٍ
وقد أَعَزَّتْ إِذَا كانت عَزُوزًا وقيل عَزَّزَتْ الناقة إِذَا ضاق إِحْلِيلُهَا ولها لبن
كثير قال الأزهري أَظهر التضعيف في عَزَّزَتْ ومثله قليل وفي حديث موسى وشعيب عليهما
السلام فجاءت به قَالِبَ لَوْنٍ ليس فيها عَزُوزُ وَلَا فَشُوشُ العَزُوزُ الشاة
البَكِيَّةُ القليلة اللبن الصَّيِّقَةُ الإِحْلِيلِ ومنه حديث عمرو بن ميمون لو أَن رجلاً
أَخَذَ شاةَ عَزُوزًا فحلبها ما فرغ من حَلْبِهَا حتى أُصْلَبَ الصَّلَاتِ الخمسَ يريد
التَّجَوُّزَ في الصلاة وتخفيفها ومنه حديث أَبِي ذَرٍّ هل يَثْبُتُ لَكُمْ العدوُّ حَلَبَ شاةٍ
؟ قال إِي وَإِ وَأَرَبَعِ عَزُوزٍ هو جمع عَزُوزٍ كَصَبُورٍ وَصُبُورٍ وَعَزَّزَ الماءُ يَعْزُّزُ
وَعَزَّزَتْ القَرَحَةُ تَعَزَّزُ إِذَا سَالَ ما فيها وكذلك مَذَعٌ وَبَذَعٌ وَضَهَى وَهَمَى
وَفَزَّ وَفَضَّ إِذَا سَالَ وَأَعَزَّزَتْ الشاةُ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا وَعَظُمَ ضَرْعُهَا يقال
ذلك لِلْمَعَزِّ وَالصَّائِنِ يقال أَرَأَيْتَ وَرَمَدَتِ وَأَعَزَّزَتْ وَأَضْرَعَتْ بمعنى واحد
وعازَّ الرجلُ إِبْلَاهُ وَغَنَمُهُ مُعَازَّةٌ إِذَا كانت مِرَاضًا لَا تقدر أَن ترعى فَاحْتَشَّ
لِهَا وَلَقَّامَهَا وَلَا تكون المُعَازَّةُ إِلَّا فِي الْمَالِ وَلَمْ نَسْمَعْ فِي مَصْدَرِهِ عَزَّازًا وَعَزَّه
يَعْزُّهُ عَزًّا قهره وغلبه وفي التنزيل العزيز وَعَزَّزْنِي فِي الْخِطَابِ أَي غلبني في
الاحتجاج وقرأ بعضهم وعازَّني في الخطاب أَي غلبني وَأَنشد في صفة جَمَلٍ يَعْزُّزُ على
الطريقِ بِمَنْكَبَيْهِ كَمَا ابْتَرَكَ الْخَلِيعُ على القِدَاحِ يقول يغلب هذا الجملُ

الإبلَ على لزوم الطريق فشبهه حرصه على لزوم الطريق وإلحاحه على السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض ما ذهب من ماله والخليع المخلوع المَقْمُور ماله وفي المثل من عَزَّ بَزَّ أي غَلَبَ سَلَبَ والاسم العِزَّة وهي القوة والغلبة وقوله عَزَّ على الريح الشَّيْبُوبُ الأَعْفَرَا أي غلبه وحال بينه وبين الريح فردَّ وجوها ويعني بالشَّيْبُوب الطَّيْب لا الثور لأن الأَعْفَر ليس من صفات البقر والعَزَّ عَزَّةُ الغلبة وعازَّني فَعَزَّزْتُه أي غالبني فغلبته وضمَّ العَيْن في مثل هذا مطَّرد وليس في كل شيء يقال فاعلني فَعَفَعَلْتُه والعِزُّ المطر الغزير وقيل مطر عِزٌّ شديد كثير لا يمتنع منه سهل ولا جبل إلا أساله وقال أبو حنيفة العِزُّ المطر الكثير أرض مَعَزُوزة أصابها عِزٌّ من المطر والعِزَّاءُ المطر الشديد الوابل والعِزَّاءُ الشَّيْدة والعِزَّاءُ من الفرس ما بين عُكُوتَيْهِ وجاعِرَتَيْهِ يمد ويقصر وهما العِزَّاءُ والعِزَّاءُ والعِزَّاءُ في أصول الصَّلاوَيْنِ فُصِّلَتَا من العَجَبِ وأطرافِ الوَرَكَيْنِ وقال أبو مالك العِزَّاءُ عَصَبَةٌ رقيقة مركبة في الخَوْرَانِ إلى الورك وأنشد في صفة فرس أُمِّ مِرَّسَتِ عِزَّاءُ وَنَيطَتِ كُرومُهُ إلى كَفَلِ رَابٍ وَصُلَابٍ مُوْتَقٍ والكِرْمَةُ رأسُ الفخذ المستدير كأنه جَوْزَةٌ وموضعها الذي تدور فيه من الورك القَلَاتُ قال ومن مَدَّ العِزَّاءُ من الفرس قال عِزَّاءُ والعِزَّاءُ ومن قَصَرَ ثَنَّى عِزَّاءُ وهما طرفا الوَرَكَيْنِ وفي شرح أسماء ابن الحسنى لابن بَرَّجانَ العِزَّاءُ من أسماء فرج المرأة البكر والعِزَّاءُ شجرة كانت تُعبد من دون الله تعالى قال ابن سيده أُرَاهُ تَأْنِيثُ الأَعَزِّ والأَعَزُّ بمعنى العزيز والعِزَّاءُ بمعنى العِزَّاءِ قال بعضهم وقد يجوز في العِزَّاءِ أَنْ تكون تَأْنِيثُ الأَعَزِّ بمنزلة الفُضْلَى من الأَفْضَلِ والكُبْرَى من الأَكْبَرِ فإذا كان ذلك فاللام في العِزَّاءِ ليست زائدة بل هي على حد اللام في الحَرثِ والعَبَّاسِ قال والوجه أَنْ تكون زائدة لأننا لم نسمع في الصفات العِزَّاءُ كما سمعنا فيها الصُّغْرَى والكُبْرَى وفي التنزيل العزيز أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ والعِزَّاءَ في التفسير أَنَّ اللَّاتَ صَدَمٌ كان لِشَقِيْفِ والعِزَّاءُ صنم كان لقريش وبني كِنَانَةَ قال الشاعر أَمَّا وَدِماءُ مائِراتِ تَخَالُها على قُنْدَهِ العِزَّاءِ وبالنَّسْرِ عَنَدَمًا ويقال العِزَّاءُ سَمُورَةٌ كانت لَغَطَفَانِ يعبدونها وكانوا يَدَوُّا عليها بيتاً وأقاموا لها سَدَنَةً فبعث إليها رسول الله ﷺ خالد بن الوليد فهدم البيت وأحرق السَّمُورَةَ وهو يقول يا عِزَّاءُ كُفِّ رَأْسَكَ لا سُبْحَانَكَ إِنْ نَبِيَّ رَأَيْتُ ﷻ قد أَهَانَكَ وعبد العِزَّاءُ اسمَ أَبِي لَهَبٍ وإِنَّمَا كَنَدَاهُ ﷻ فقال تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَلَمْ يُسَمِّهْ لِأَنَّ اسْمَهُ مُحَالٌ وَأَعَزَّاتِ البقرة إِذَا عَسُرَ حَمْلُهَا واسْتَعَزَّ الرَّمْلُ تَماسكاً فلم يَنْهَلْ

واسْتَعَزَّ بِفلان .

(* قوله « واستعز ا بفلان » هكذا في الأصل وعبارة القاموس وشرحه واستعز ا بـ أماته)

واسْتَعَزَّ فلان بحقِّي أَي غَلَبَنِي واسْتُعِزَّ بفلان أَي غُلِبَ في كل شيءٍ من عاهةٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ غيره وقال أبو عمرو اسْتُعِزَّ بالعليل إِذا اشتدَّ وجعُه وغُلِبَ على عقله وفي الحديث لما قَدِمَ المدينة نزل على كُلاَثُوم بن الهَدَم وهو شاكٍ ثم اسْتُعِزَّ بِكُلاَثُومٍ فانتقل إِلى سعد بن خَيْثَمَة وفي الحديث أَنه اسْتُعِزَّ بِرسولِ A في مرضه الذي مات فيه أَي اشتدَّ به المرضُ وأَشرف على الموت يقال عَزَّ يَعَزُّ بالفتح .

(* قوله « يقال عز يعز بالفتح إلخ » عبارة النهاية يقال عز يعز بالفتح إِذا اشتد واستعز به المرض وغيره واستعز عليه إِذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى الفعل للمفعول) إِذا اشتدَّ واسْتُعِزَّ عليه إِذا اشتد عليه وغلبه وفي حديث ابن عمر B أَن قوماً مُحَرَّمِينَ اشتركوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل مِنْهُمَا جزاءٌ فسأَلوا بعضَ الصحابة عما يجبُ عليهم فَأمر لكل واحد منهم بكفَّارة ثم سأَلوا ابنَ عمر وأَخبروه بفُتْيَا الذي أَفتاهم فقال إِنَّكُمْ لَمُعَزَّزٌ بِكُمْ على جميعكم شاةٌ وفي لفظٍ آخر عليكم جزاءٌ واحدٌ قوله لَمُعَزَّزٌ بِكُمْ أَي مشدد بكم ومُثَقَّلٌ عَلَيْكُمْ الْأَمْرُ وفلانٌ مُعَزَّزُ المرضِ أَي شديده ويقال له إِذا مات أَيضاً قد اسْتُعِزَّ به والعَزَّةُ بالفتح بنت الطَّابِية قال الراجز هانَ على عَزَّةَ بنتِ الشَّحَّاجِ مَهْوَى جِمالِ مالِكِ في الإِدْلاجِ وبها سميت المرأةُ عَزَّةً ويقال للعَدَنُ إِذا زُجِرَتْ عَزَّوَعَزَّ وقد عَزَّوَعَزَّتْ بها فلم تَعَزَّوَعَزَّ أَي لم تَتَدَنَّجْ وإِنا أَعْلَم